ARCP

عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء

ARAB REGIONAL CONSULTATIVE PROCESS ON MIGRATION & REFUGEE AFFAIRS

جهود عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء
للتحضير للمشاورات الجارية حول الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والنظامية والمنظمة

- _____: تم إنشاءها بموجب قرار مجلس الجامعة على المستوى الوزاري رقم 7833 بتاريخ 7/9/2014 في دورته العادية (142).
- ____: إيجاد فضاء عربي لمناقشة قضايا الهجرة واللجوء، وذلك من خلال: تعزيز التعاون بين الدول والعمل نحو فهم أكثر عمقاً لقضايا الهجرة بالمنطقة العربية، وتعزيز الفهم المشترك حول أسباب وأبعاد وأنماط وآثار الهجرة واتجاهاتها المستقبلية في المنطقة العربية، إلى جانب مساعدة الحكومات على المشاركة برؤى موحدة في الفعاليات العالمية المرتبطة بالهجرة وعلى رأس هذه الفعاليات في الفترة الحالية المشاورات الجارية لوضع الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والنظامية والمنظمة والاتفاق العالمي للاجئين.
- _____: الهجرة والتنمية، وإدارة الهجرة، وسياسات الهجرة، واللجوء والنزوح والهجرة القسرية، وهجرة العمالة، وهجرة الكفاءات، والهجرة المختلطة، والهجرة غير النظامية، وحقوق المهاجرين، واندماج المهاجرين، والتحويلات، وبناء القدرات، وتوفير بيانات الهجرة.

- _____: تتولى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (إدارة شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة) مهمة الأمانة الفنية لها.
- _____: تعقد اجتماعاً سنوياً خلال الربع الثاني من كل عام على مستوى كبار المسئولين بالجهات المعنية بشؤون الهجرة والمغتربين والجاليات المقيمة بالخارج والمسئولين عن ملف الهجرة في الجهات المعنية بالدول العربية.
- _____: عقدت عملية التشاور ثلاثة اجتماعات عادية؛ في أبريل 2015، وفي مايو 2016، وفي مايو 2017، واجتماعين استثنائيين؛ حيث عقد الاجتماع الأول يومي 2-2016/8/3 تحضيراً لاجتماع الجمعية العامة رفيع المستوى بشأن التعامل مع التحركات الكبيرة للاجئين والمهاجرين، وعقد الاجتماع الثاني يومي 25-2017/7/26 تحضيراً للمشاورات الجارية حول الاتفاق العالمي للاجئين والاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والنظامية والمنظمة. وقد تم تنظيم الاجتماعين الاستثنائيين بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة.

- تم عقد اجتماع استثنائي بمقرها بالقاهرة يومي 2-2016/8/3، بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة.
- خرج الاجتماع ببيان ختامي يتضمن الموقف العربي إزاء محاور الاجتماع رفيع المستوى.
- تقوم عملية التشاور بمتابعة إعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين، وكذلك متابعة الإجراءات المتخذة والمشاورات الجارية لوضع الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين والاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والنظامية والمنظمة، ورفع نتائج هذه المتابعات إلى الفعاليات التي تحددها الجمعية العامة للأمم المتحدة لهذا الغرض.

- إعداد أوراق معلومات حول:
  - متابعة إعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين والمشاورات حول الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين والاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية
  - الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والنظامية والمنظمة
  - الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين
  - حملة معاً: كفالة الاحترام والسلامة والكرامة للجميع
- إعداد ورقة حول "الجهود العربية لتنفيذ إعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين" استناداً إلى الأوراق المقدمة إليها من الدول بشأن جهودها لتنفيذ إعلان نيويورك.

- عقد اجتماع استثنائي لعملية التشاور بمقر الأمانة العامة بالقاهرة يومي 25 و26 يوليو 2017.
- تم تنظيم الاجتماع بالتنسيق مع المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.
- هدف الاجتماع إلى توعية الدول الأعضاء بالعمليتين الجاريتين لوضع الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والنظامية والمنظمة والاتفاق العالمي للاجئين، والتوصل إلى الرسائل الرئيسية التي تحرص المنطقة العربية على تضمينها في الاتفاقين العالميين لإيصالها إلى مختلف الفعاليات التي تنظمها الأمم المتحدة لهذا الغرض وأولها المشاورات الإقليمية التي تنظمها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا) في سبتمبر 2017.

« »

- :
- :
- :
- :

خرج الاجتماع بوثيقتين ختاميتين منفصلتين:

- مساهمة عملية التشاور في الاتفاق العالمي للاجئين.
- مساهمة عملية التشاور في الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والنظامية والمنظمة.

تتضمن الوثيقتان الرسائل الرئيسية التي ترى الدول الأعضاء أهمية إدراجها في الاتفاقين العالميين، وتقوم الأمانة الفنية بالتنسيق المستمر مع المنظمات الشريكة التي تقود المشاورات لضمان إيصال مضمون الوثيقتين إلى المشاورات الجارية حول الاتفاقين.

:

:

أكدت الوثيقة الختامية على مبدأ المسئولية المشتركة بين دول المنشأ ودول المقصد، وعلى أهمية كفالة حقوق الإنسان واحترام الكرامة الإنسانية للمهاجرين، وضرورة احترام مبادئ حقوق الإنسان لجميع الأشخاص الذين يغادرون بلدانهم إلى دول المهجر أو اللجوء لأسباب قسرية بغض النظر عن وضعهم القانوني، وإعطاء اهتمام خاص بالفئات الضعيفة والمهمشة من المهاجرين، إلى جانب التصدي لجميع أشكال التمييز العنصري ومواجهة ظاهرة العداء للأجانب والإسلاموفوبيا، وذلك كله بما يتفق مع القوانين الوطنية والالتزامات الدولية لكل دولة.

: :

أكدت الوثيقة الختامية على أن الفقر والبطالة يعدان من أهم الأسباب الدافعة للهجرة، وأن تنفيذ أهداف خطة التنمية المستدامة 2030 سيكون لها تأثيراً كبيراً على الهجرة، كما أكدت على أن الهجرة تعد الوجه الآخر للتنمية. وتضمنت مطالبة المجتمع الدولي بتقديم الدعم المادي والفني لإقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دول المنشأ مما يساعد على خلق فرص عمل للشباب في أوطانهم الأصلية، وكذلك تحسين التعاون بين الجهات الفاعلة في المجال الإنساني والتنموي للانتقال من المساعدة الإنسانية الطارئة إلى الاستجابات التنموية الأطول أمداً. كما أكدت على أهمية حل النزاعات والصراعات التي تسببت في زيادة أعداد اللاجئين والمهاجرين، والتضامن بين الدول في حل الأزمات والكوارث الطبيعية وتأثيرها على المهاجرين في الدول التي تمر بأزمات.

: :

أكدت الوثيقة الختامية على ضرورة الاعتماد على عناصر جيدة لحوكمة الهجرة تراعي الفوارق بين الجنسين وتقوم على استحداث آليات وطنية للتنسيق بين مختلف الجهات والمؤسسات الحكومية التي تعمل في مجال الهجرة على المستوى الوطني، وكذلك تعزيز التعاون بين دول المنشأ ودول المقصد لتحقيق التوازن بين سياسات الهجرة، كما أكدت على أهمية الاعتماد على معلومات دقيقة ناتجة عن عملية جمع البيانات المتعلقة بالهجرة وتحسين نوعيتها وتحليلها. وأكدت كذلك على أهمية تعزيز جهود منظمات المجتمع المدني الخاصة بالجاليات المغتربة لدعم المهاجرين. كما تناولت موضوع العودة الطوعية للمهاجرين وإعادة قبولهم وإعادة إدماجهم وأهمية التوافق والتنسيق بين دول المنشأ ودول المقصد في هذا المجال في إطار الاتفاقيات والترتيبات الثنائية.

كما أكدت الوثيقة على ***خصوصية كل منطقة إقليمية وخصوصية كل دولة التي يجب أن تُراعى عند صياغة المبادئ والالتزامات المضمَّنة في الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والنظامية والمنظمة.***

: :

تضمنت الوثيقة الختامية الاعتراف بالمساهمات الإيجابية للمهاجرين سواء في دول المنشأ أو في دول المقصد. كما أكدت الوثيقة على أهمية إتاحة فرص آمنة وقانونية للتنقل وفق ضوابط تراعي مبادئ حقوق الإنسان وتحافظ على الكرامة الإنسانية، وأخذ الهجرة في عين الاعتبار في خطط التنمية الوطنية في بلدان المنشأ والمقصد، وإشراك الكفاءات والمؤسسات العربية في الخارج في عملية التنمية في الوطن العربي. كما أكدت الوثيقة على أهمية توفير الحوافز الجاذبة لوضع تحويلات المهاجرين في خدمة التنمية، وأكدت كذلك على أن التحويلات، مع أهميتها في دفع عجلة التنمية، إلا أنها ليست المصدر الأساسي لتمويل التنمية وليست بديلاً للمساعدات التنموية الدولية.

كما تناولت أهمية الحفاظ على التنوع والإدماج الثقافي ومشاركة الجميع، وتشجيع المبادرات التي تقوم بها الدول والمنظمات الدولية والإقليمية في مجال التواصل مع الجاليات المغتربة في سبيل تعزيز جهود التنمية في بلدان المنشأ، وكذلك المبادرات الفردية التي يتقدم بها المهاجرون بهدف إفادة أوطانهم الأصلية في مختلف المجالات.

: :

أكدت الوثيقة على دعم مكافحة الهجرة غير النظامية وتهريب المهاجرين والإتجار بالبشر والوقاية من شبكات الجريمة المنظمة التي يمتد نشاطها من تهريب المهاجرين والإتجار بالبشر إلى الأنشطة الإرهابية، وتضمنت مطالبة المجتمع الدولي بتقديم الدعم اللازم لبناء قدرات العاملين بالأجهزة الوطنية المختصة بإنفاذ القانون والمؤسسات ذات الصلة، وتوفير البرامج والمعدات التي تهدف إلى تعزيز قدرات مراقبة الحدود في مجال مكافحة الإتجار بالبشر. كما تضمنت توسيع دور المؤسسات التعليمية والإعلامية في التوعية بخطورة تهريب المهاجرين والإتجار بالبشر وأبعادها وآثارها المختلفة.

: :

تضمنت الوثيقة التأكيد على زيادة القنوات الشرعية للهجرة وإتاحة فرص للهجرة الآمنة والنظامية والمنظمة، وتوفير مسارات موسعة للهجرة النظامية والدخول القانوني إلى دول المقصد، وتخفيض رسوم توظيف العمالة، وإنشاء نقاط خدمات موحدة لتقديم خدمة التدريب والتأهيل ما قبل التوظيف وللتصديق على الشهادات والمعادلات الدراسية وتسهيل ترتيبات السفر. كما تضمنت التأكيد على ضرورة أن تقترن السياسات قصيرة الأجل التي تقرر وسائل المكافحة للهجرة غير النظامية بمقاربات تنموية طويلة الأجل تعالج الأسباب الجذرية الدافعة لخروج تدفقات من الهجرة غير النظامية.

- _____:

1. التواصل مع بعثتي الجامعة العربية بنيويورك وجنيف لضمان إرسال الوثيقتين الختاميتين الصادرتين عن الاجتماع إلى المجموعة العربية والاسترشاد بهما عند المشاركة في المشاورات حول الاتفاقين العالميين للاجئين والهجرة.
2. عرض الوثيقتين الختاميتين في مختلف الفعاليات الإقليمية والدولية التي تناقش الموضوع وتلك التي تنظمها الأمم المتحدة لهذا الغرض وأولها المشاورات الإقليمية التي تنظمها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا) في سبتمبر 2017.
3. التنسيق المستمر مع المنظمات الشريكة التي تقود المشاورات لضمان إيصال مضمون الوثيقتين إلى المشاورات الجارية حول الاتفاقين.
4. حث الدول وتشجيعها على المشاركة الفاعلة في المشاورات الجارية لكل من الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين والاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والنظامية والمنظمة وحث البعثات الدبلوماسية للدول الأعضاء في نيويورك وجنيف على التنسيق فيما بينها بهذا الشأن.

إدارة شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة
قطاع الشؤون الاجتماعية

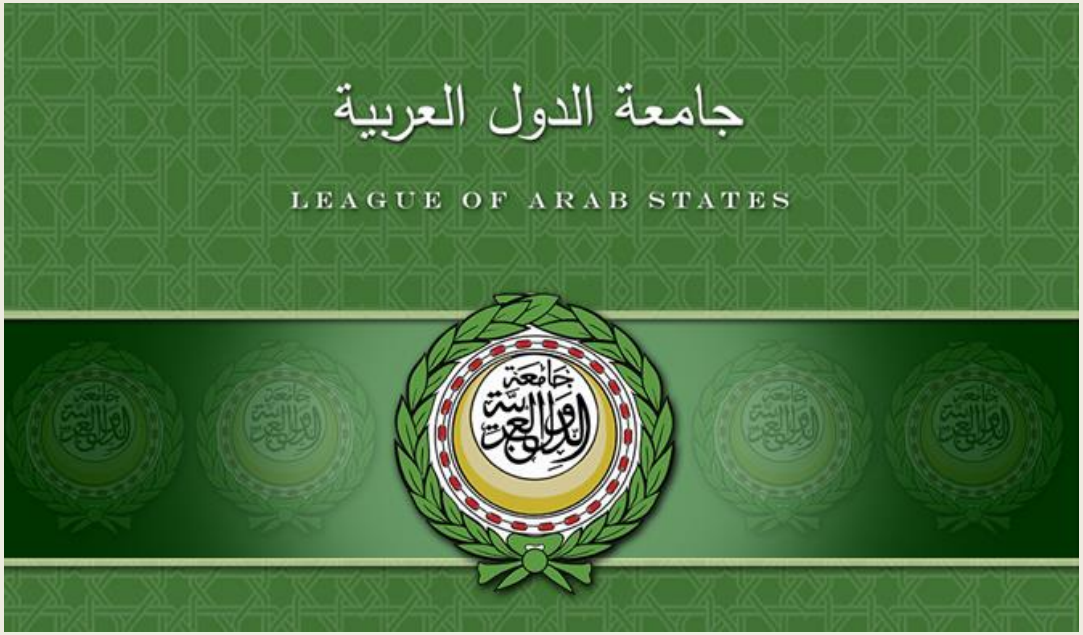

www.lasportal.com

ARCP

عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء

ARAB REGIONAL CONSULTATIVE PROCESS ON MIGRATION & REFUGEE AFFAIRS

شكراً